عنده ومن دخله عملا دون كنتم وان تبتم جنات تجري
ينصركم ولمن صبر عملا صالحا ما تنسخ ان سيكون ورجلا
سلما ينزل فان زللتم تفسأ كية انظرات ظنا ظلا ظليلا
لينذر من ذا ظل ذي الحنث فمن تعلت ازواجا ثلاثة ينفق
فان فاو استغرقه ووجه الاخفا عند هن ان النون الساكنة
قد صار لها مخرجان مخرج لها ومخرج لغنتها فاشبعت بذلك
في المخرج فاحاطت عند انشائها بحروف الفم فشاركتها بالا
حاطة بها فخفيت عندها وكان ذلك اخف لانهم لو استعملوها
مظهرة لعمل اللسان فيها من مخرجها ومن مخرج غنتها فكان
اخفاوها ايسر لعمل اللسان مرة واحدة والى هذا اشار الشا طبي
رحمه الله بعد ان ذكر ما تدغم فيه النون فقال ولكون النون
مع سايرحروف الفم حرفا مخرجه من الخياشيم وذلك انها من
حروف الفم واصلها الادغام بحروف الفم لانها اكثر الحروف فلما
وصلوا الى ان يكون لها مخرج من غير الفم يعني من الخياشيم كان
اخف عليهم ان لا يستعملوا لسنتهم الا مرة واحدة وكان العلم
بها

بها انها نون من ذلك الموضع كالعلم بها وهي من الفم لانه
ليس حرف يخرج من ذلك الموضع غيرها فاختاروا الخفة
اذ لم يكن لبس انتهى وايضا فان هذه الحروف لم تبعد
من النون بُعد حروف الحلق فتعطي حكمها وهو الاظهار
ولم تقرب قرب حروف يرملون فتعطي حكمها وهو الادغام
فلما كان كذلك اعطيت حالة بين الحالتين ومنزلة بين المنز لتين
وهو الاخفا **تنبيه** اعلم ان النون الخفية او الخفيفة هي
الغنة والنون المخفاة والمظهرة والمدغمة هي غير الغنة
والغنة تابعة لها فاذا قلت عنك ومنك فمخرج هذه النون
من الخياشيم ليس الا لانها مخفاة عند الكاف باقية غنتها
ظاهرة واذا قلت منه وعنه فمخرج هذه النون من طرف اللسان
ومعها غنة تخرج من الخياشيم لانها غير مخفاة وانما هي ظاهرة
مع الها واذا قلت من ربهم وادغمت بلا غنة صار مخرج النون من
مخرج الرا لا غير لانك ابدلت منها في حال الادغام را واذا قلت
من لدنه وادغمت بلا غنة صار مخرج النون من مخرج اللام لانك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)